

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

التنوير الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التخيلي لديهم

ميسر طه فزاع صلاح الدين

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019م

التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التخيلي لديهم

إعداد:

ميسر طه فزاع صلاح الدين

بكالوريوس جغرافيا ودراسات مدن من جامعة القدس / فلسطين

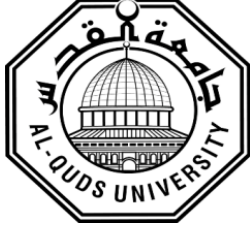
المشرف: د. غسان عبد العزيز سرحان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

أساليب التدريس من عمادة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية / جامعة

القدس

1440هـ / 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التخيلي لديهم

إعداد الطالبة: ميسر طه فزاع صلاح الدين
الرقم الجامعي: 21620015

المشرف: د. غسان عبد العزيز سرحان

نوقشت هذه الرسالة وأُجيزت بتاريخ: 6/ 8/ 2019 من أعضاء لجنة المناقشة المُدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

التوقيع:
التوقيع:
التوقيع:

رئيس لجنة المناقشة: د. غسان عبد العزيز سرحان

مُمتَحَنًا داخِلِيًّا: د. محسن عدس

مُمتَحَنًا خَارِجِيًّا: أ.د. محمد شاهين

الْقُدْس _ فِلَسْطِين

1440هـ/ 2019م

الإهداء

إلى والدي العزيزين (أبي الطيب وأمي الحنون) نبع الحنان أطال الله عمرهما

إلى شهداء فلسطين نسأل الله أن يتغمدهم بواسع رحمته.

إلى زوجي الغالي الذي كان له الدور الكبير في إنجاز رسالتي من خلال مساندتي ودعمي

إلى أولادي الأحباء حفظهم الله (آدم، وقصي، ومحمد)

إلى أخواني وأخواتي حفظهم الله

إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

ميسر طه فزاع صلاح الدين

إقرار

أُقرُّ أنا مُعدَّة هذه الرِّسالة أَنَّها قُدِّمَتْ إِلَى جَامِعَةِ الْقُدْس؛ لِنَيْلِ دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِير، وَأَنَّها نَتِيجَةُ أبحاثي الخاصة باستثناء ما تَمَّت الإشارة له حيثما ورد، وَأَنَّ هذه الدِّراسة، أو أي جزء منها، لم يُقدِّم لنيل درجة عليا لأيِّ جَامِعَةٍ أو مَعْهَدٍ آخِر.

التَّوْقِيع:.....

الاسم: ميسر طه فزاع صلاح الدين

التَّأْرِيخ: 6 / 8 / 2019م.

شكر وعرفان

قال تعالى "ولئن شكرتم لأزيدنكم" (إبراهيم، 7)

الحمد والشكر لله رب العالمين، اللهم لك الحمد كما ينبغي لوجهك الكريم، والصلاة والسلام على أشرف الخلق المعلم الأول محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بالشكر والامتنان إلى من دعمني طوال هذا العمل المتواضع إلى الذي لم يبخل علي بوقته ونصحه وإرشاده الدكتور المشرف غسان سرحان لك مني فائق الاحترام والتقدير لما قدمته لي من أجل إخراج هذا الجهد.

إلى من تشرفوا بقبول مناقشة الرسالة وإثرائها بأرائهم وملاحظاتهم، الدكتور محسن عدس والاستاذ الدكتور محمد شاهين.

ميسر طه فزاع صلاح الدين

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وعلاقته بالتفكير التخيلي لديهم، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب ارتباطي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (250) طالباً وطالبة من طلبة جامعة القدس في الفصل الدراسي الثاني 2018/2019، واستخدمت الباحثة أداتين وهما: إختبار التنور الجغرافي واستبانة التفكير التخيلي، ثم تم التأكد من صدق الأداتين وثباتهما.

أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق في مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس ومتغير الكلية ومتغير مكان السكن، في حين تبين وجود فروق في مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، وكانت الفروق لصالح طلبة الدراسات العليا الماجستير.

كما أشارت النتائج أنّ مستوى التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة متوسطة، وقد حصل التفكير التخيلي المستقبلي على أعلى متوسط حسابي، ويليه التفكير التخيلي البطولي ويليه التفكير التخيلي العاطفي، ويليه التفكير التخيلي التقمصي، ومن ثم التفكير التخيلي الخارق للطبيعة، ويليه التفكير التخيلي العدواني، وتبين أنّه لا توجد فروق في مستوى التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس ومتغير الكلية ومتغير المستوى الأكاديمي ومتغير مكان السكن. كما وأشارت النتائج إلى أنّه توجد علاقة عكسية بين مستوى التنور الجغرافي والتفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس.

وبناء على هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة تعزيز التفكير بكافة أنواعه في العملية التعليمية، ومنها التفكير التخيلي في المناهج المختلفة ومنها الجغرافيا كونها من المناهج التي تحتاج إلى هذا النوع من التفكير، كذلك ضرورة الاهتمام بتعزيز مستوى المعرفة الجغرافية لدى الطلبة في المراحل الدراسية

المختلفة، وفي الجامعات كون الجغرافيا مهمة في الحياة الانسانية، كذلك القيام بدراسات حول التنوع الجغرافي مع متغيرات أخرى، كأنواع التفكير المختلفة.

The Geographical literacy of Al-Quds University students and its relation to their imaginative thinking

Prepared by: Moyasar Taha Salah Al-Deen

Supervized by: Dr. GhasaanA.A. Sirhan

Abstract

The study aimed to identify the Geographical literacy of the students of Al-Quds University and its relation to their imaginative thinking. To achieve the objective of the study, the researcher Descriptive/Correlational approach. The study was based on a random sample of (250) students from Al-Quds University in the second semester of 2018/2019. The researcher used two tools which are the test of the Geographical literacy and a questionnaire of imaginative thinking. The study tools validity and stability were verified.

The results of the study indicate that the level of geographical literacy among the students of Al-Quds University came to a medium degree. The results also show that there are no differences in the level of geographical literacy among the students of Al-Quds University due to the gender variable, the college variable, and the Place of residence However, there are differences in the level of geographical literacy among the students of Al-Quds University due to the variable of the academic level, and the differences were in favor of the Master degree.

The results indicated that the level of imaginative thinking among the students of Al-Quds University came to a medium degree. Future imaginative thinking has the highest arithmetic average followed by heroic imaginative thinking then emotional imaginative thinking followed by imaginative and contemplative thinking and finally the supernatural imaginative thinking. It was found that there are no differences in the level of imaginary thinking among the students of Al-Quds University due to the gender variable, the college variable, the academic level variable, and the place of residence variable. The results also indicate that there is an inverse correlation between the level of geographical literacy and imaginative thinking among the students of Al-Quds University.

Based on these results, the researcher recommended the need to promote all kinds thinking of in the educational process, as well as the need to promote imaginative thinking in the different curricula, including geography as it is a curriculum that needs this type of thinking. Also it recommends the need to enhance the level of geographical knowledge of students in study levels, due to the fact that geography is important in human life. Also, it is important to conduct studies on the geographical literacy with relation to other variables, such as different types of thinking.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 المقدمة

تطورت مصادر المعرفة والثقافة خلال العصور المختلفة، وتجلّى هذا التطور في العصر الحديث من خلال التطور التكنولوجي، فتحوّل التنوّر من القدرة على القراءة والكتابة، الى توافر مستوى معين من المعرفة والمهارات لدى الفرد تمكنه من المشاركة بفاعلية في حياة المجتمع المعاصر، وهذا المستوى يعتمد على القدرة على التفكير بمستويات عليا استناداً إلى التطور التكنولوجي الحديث (إسليم، 2009).

وحتى يتكيف الفرد مع متطلبات التقدم والتطور، ويكون لديه القدرة المعرفية للتعامل مع المتغيرات المختلفة، ينبغي عليه أن يكون متنوراً بما يلائم هذه الطبيعة والمتطلبات، ويسعى دوماً لتحصيل المعرفة وأساليب التفكير والاتجاهات العلمية اللازمة، ويوظفها في حياته، والمعارف التي اكتسبها والاتجاهات والهوايات الاجتماعية التي يتميز بها عن غيره من البشر بصفة عامة وعن غيره من أبناء ثقافته بصفة خاصة (الشاذلي، 2016).

وترتبط أهمية التنوّر للفرد في هذا العصر مع الحاجة إلى أفراد متعلمين لديهم الحد الأدنى من المعرفة والتطبيق لهذا التصور، لذلك ترى نظريات التربية ضرورة ربط التعليم بمتطلبات المجتمع وحاجاته كي يتناغم مع التغيرات في بناءه النفسي والعقلي مع التغيرات الخارجية، وإلا فإنه سوف يشعر بالاغتراب عن هذا العالم الجديد (شبارة، 1994).

وكون الجغرافيا ذات مكانه مميزة لدى الشعوب فقد تحولت من علم يهتم بوصف الظواهر فقط الى نشاط يقوم به جميع الافراد وتؤثر على حياتهم، فكل من الجغرافيا الطبيعية من تضاريس ومناخ

وجغرافيا بشرية وجغرافيا اقتصادية وسياسية وتوزيع السكان والعلاقات المتبادلة بينهم، وما لها من تأثير كبير على حياة الانسان، لذلك ينبغي أن يكون لدينا تنور من الناحية الجغرافية لحياة أفضل. ويعد التفكير التخيلي عملية استعادة للإدراكات السابقة دون تعديل فيها أو إعادة تشكيل لها، بتركيب صوراً رمزية غير مقيدة بالخبرات وغير محددة بزمان أو مكان لتحقيق رغبات الفرد التي لا يستطيع تحقيقها في الواقع، ويسهم عادة في إقامة، وتنظيم علاقات جديدة بين مكونات الخبرة السابقة للأفراد وتصنيفها في صور وأشكال (الشمري، 2016).

وباعتبار الجغرافيا تتضمن الكثير من المفاهيم والمتغيرات فقد تحتاج الى التفكير المعمق والتخيلي لمعرفة الظواهر المختلفة في الطبيعة، وكيفية حدوثها وطبيعة تكوينها. لذلك ترى الباحثة أنّ الشخص المتنور جغرافيا يكون لديه القدرة على فهم ما يدور حولة وتفسير الظواهر بطريقة علمية وذلك من خلال إكسابه مفاهيم ومعارف ومهارات تفكير مناسبة، والقدرة على مواجهة المشاكل، ويصبح لديه القدره على التكيف مع مجتمعة. وعليه فقد جاءت هذه الدراسة من أجل توضيح طبيعة العلاقة بين مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة الجامعة كونهم الشريحة المتعلمة وذات المعرفة في المجتمع أكثر من غيرها، ومستوى قدراتهم على التفكير التخيلي والحاجة اليه في فهم الظواهر الجغرافية المختلفة.

2.1 مشكلة الدراسة:

من خلال خبرة الباحثة في التدريس لاحظت أنّ الطلبة لديهم ضعف تقبل واستيعاب للمواد الدراسية بشكل عام ومنها الجغرافيا، إذ أصبح كثرة المعلومات وتنوعها مشكله يواجهها دارس الجغرافيا، فالفرد يرتبط بالمكان الذي يعيش فيه ارتباطاً وثيقاً، ويحتاج إلى التفكير المستمر في الطبيعة حوله، وهذا يدعوه بشكل مستمر إلى تخيل الظواهر المختلفة ومحاولة معرفة طبيعتها وأساس عملها، وهو تفكر في قدرة الخالق، ومحاولة لفهم هذا الكون بما فيه من أحداث مختلفة، وكون الجغرافيا بمختلف انواعها تحتاج الى المعرفة والعلم بها، فإنّ عدم المعرفة يؤدي إلى البحث التخيلي البسيط من قبل العقل البشري بها، وقد اشارت بعض الدراسات لأهميه التفكير التخيلي في التدريس مثل دراسه (كاظم، 2011) التي ركزت على استخدام استراتيجيه التريس التخيلي في تدريس المفاهيم الجغرافية

المجردة ، وأنّ ذكر الحقائق والمفاهيم الجغرافية يشكل شفهي وتلقيني يؤدي الى النسيان السريع بينما الصورة الحية تبقى في الذاكرة لمدة أطول، وأشارت دراسات أخرى لأهمية التنور الجغرافي كدراسة شكارنه (2015) ودراسة خميس (2016) ودراسة عبد العال(2015)، كذلك دراسة أوتامي وآخرون (Utami et al, 2018)، حيث اعتبروا أنّ التنور الجغرافي مهم في الحياة اليومية للأفراد، ويساعدهم على معرفة الكثير من الأحداث، وكون الباحثة لم تجد الكثير من الدراسات التي تربط بين التنور الجغرافي للأفراد والتفكير التخيلي لديهم، جاءت هذه الدراسة للربط بين مستوى التنور والثقافة والمعرفة الجغرافية وبين التفكير التخيلي في هذه الحقائق والمفاهيم والمعلومات الجغرافية لدى طلبة الجامعات، وعليه تم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس والتفكير التخيلي لديهم؟

3.1 اسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس؟
2. هل توجد فروق في مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، ومكان السكن)؟
3. ما مستوى التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس؟
4. هل توجد فروق في مستوى التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغيرات (الجنس، والكلية، والمستوى الأكاديمي، ومكان السكن)؟
5. هل توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين مستوى التنور الجغرافي والتفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس؟

4.1 أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في ما يأتي:

الأهمية النظرية: تعتبر هذه الدراسة إضافة للدراسات السابقة حول التنور الجغرافي، ولكن من خلال ربطه بالتفكير التخيلي لدى طلبة الجامعات، وهي من الدراسات القليلة حسب علم الباحثة التي ناقشت ذلك. وتعد إضافة جديدة للمكتبة الفلسطينية حول مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتفكير التخيلي.

الأهمية التطبيقية: يمكن الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها، والعمل على تعزيز التنور الجغرافي لدى طلبة الجامعات. والاستفادة من إجراءات الدراسة في قياس العلاقة بين مستوى التنور والتفكير التخيلي في تخصصات أخرى لدى طلبة جامعة القدس، والاستفادة من الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

الأهمية البحثية: يمكن أن تكون دراسة جديدة تفتح الآفاق لدراسة التنور بشكل عام ضمن أنواع أخرى من التفكير.

5.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس وتفكيرهم التخيلي، وذلك من خلال التعرف إلى:

1. معرفة درجة التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس.
2. معرفة ما إذا هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في درجه التنور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية، والمستوى الاكاديمي، ومكان السكن).
3. معرفة درجة التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس.
4. معرفة ما إذا هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في درجة التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، والكلية. والمستوى الاكاديمي، ومكان السكن).

5. معرفة العلاقة بين درجة التتور الجغرافي ودرجة التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس.

6.1 فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للتأكد من صحة الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التتور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التتور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التتور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجات التتور الجغرافي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير الكلية.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات التفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس تعزى لمتغير مكان السكن.
9. لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين مستوى التتور الجغرافي والتفكير التخيلي لدى طلبة جامعة القدس.

7.1 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

الحد الموضوعي: التنور الجغرافي ومهارات التفكير التخيلي.

الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018.

الحد المكاني: جامعة القدس.

الحد البشري : طلبة جامعة القدس المسجلين في الفصل الثاني من العام الدراسي 2019/2018.

8.1 مصطلحات الدراسة:

• التنور الجغرافي:

التعريف الاصطلاحي: عرفت عمر (2013: 148) "قاعدة عريضة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتصل بعلم الجغرافيا، وما يترتب على ذلك من الإدراك الكامل لطبيعة علم الجغرافيا وأهدافه وتطبيقاته في الحياة، وإدراك العلاقة بين الجغرافيا وتطبيقاتها والمجتمع، لإعداد أفراد قادرين على مواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة بصورة منطقة تتسم بالوعي".

التعريف الإجرائي: أنّ التنور الجغرافي هو حجم المعرفة والثقافة التي يمتلكها الفرد من الحقائق والمعارف والمعارف الجغرافية اللازمة لإعداد فرد قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به وتوظيف ما تعلمه لخدمته.

والذي يقاس من خلال اجابات الطلبة عن أسئلة اختبار التنور الجغرافي الذي أعدته الباحثة.

• التفكير التخيلي:

التعريف الاصطلاحي: عرفه الطيب (2006: 188) "مجموعة من الأنشطة العقلية التخيلية المتنوعة والتي تكونت من خبرات ماضية تم إعادة تنظيمها بطريقة جديدة، وتلك الأنشطة يستخدمها الفرد بطريقة شعورية بغرض التنبؤ بحلول بعض المشكلات، وتخفيف مشاعر القلق لديه، والمساعدة في تحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. ومن هذه الأنماط التفكير التخيلي البطولي، التفكير التخيلي